

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 332- كتاب

اللباس | باب لبس الحرير 2

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحديث الرابع والتسعون بعد الثلاث مئة. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:00:00](#) عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضعي الا موضع اصبعين - [00:00:20](#) او ثلاث او اربع هذا الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير والنهي يقتضي التحريم. ما لم يصرفه صارف. الا هكذا - [00:00:40](#) ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة الاصبعان اللتان تليان الابهام. اصبعين ولمسلم في رواية لمسلم ذاك متفق عليه وهذا ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة - [00:01:10](#) او اربعة الحرير معروف هو الذي تنسجه الدود. وهو ناعم وغالي الثمن. نهى الثلث صلى الله عليه وسلم الرجال عن لبسه. والحكمة والله اعلم ان في لبس الحرير تعاظم. وخيلاء. من ناحية - [00:01:50](#) وهذا لا يليق بالمسلم. وفيه ميوعة ورقة من ناحية اخرى وهذا لا يليق بالرجال وانما هو بالنساء. وفيه شرف وكثرة استهلاك المال بلا فائدة فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ورخص فيه صلى الله - [00:02:30](#) عليه وسلم للحاجة كعلاج لمن فيه حكة او جرب او حساسية يعني يتأثر من لبس القطن او الصوف فرخص له في لبس الحرير. ونظرا لكونه زينة. وجمال والنساء في حاجة الى هذا رخص للنساء في لبسه. ثم - [00:03:10](#) ثم انه قد يحلى به الثياب. فرخص صلى الله عليه وسلم في قدر اصبعيه اثنين او ثلاثة او اربعة ولا يزيد. يعني اذا كان موشى في طرف الثوب او في وسط الثوب - [00:03:50](#) مثلا قدر اصبعين بطول الثوب. او قدر ثلاثة اصابع ارضها او قدر اربعة اصابع يكون كزينة وجمال للثوب رخص في هذا صلى الله عليه وسلم اقرأ ما يستفاد من الحديث الاول فيه تحريم لبس الحرير - [00:04:10](#) على الرجال دون النساء. على الرجال دون النساء لانه جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم. اخذ قطعة من حرير وقطعة من ذهب فقال هذا نحل لانا امتي حرام على ذكورها. ولان المرأة في حاجة الى التحلي - [00:04:40](#) والتزين للرجل رخص لها في هذا والرجل ما ينبغي له ان يتخذ ما يكسبه الخيلاء والكبر. ولا يتخذ ما يكسبه الرقة. والميوعة والانوثة ولا ينبغي له ان يسرف على نفسه في النفقة. يعطي نفسه اكثر - [00:05:00](#) مما تستحق وقد قال قائل لا تتبذل تبذل العبد ولا تتمتع تتمتع المرأة. يعني ينبغي ان يكون الرجل وسط. وسطا بين امرين لا يكون مترف ولا يكون خشن. خشونة زائدة وانما يكون متوسط الحال - [00:05:30](#) الثاني فيه استثناء قدر الاصبعين او الثلاث او الرابع اذا كان تابعا لغيره اذا تابعا لغيره. اما مستقل فلا. قالوا مثلا اذا كان خيطا مستقلا مثلا مثل للسبحة او لشيء ما كل حرير فيمنع هذا - [00:06:00](#) وانما اذا كان في الثوب قدر اصبعين او ثلاث اصابع او اربع اصابع محلى به الثوب الكبير ولا يكون مستقلا مثل مثلا ما يوضع على

الرأس او كذا ولو كان اقل من ثلاث اصابع او اربع - 00:06:30

اصابع فما يجوز للرجل ان يلبس الحرير مستقلا وانما يكون تابعا لغيره. نعم اما المنفرد فلا يحل منه. قليله ولا كثيره كخيطة مسبحة او ساعة او نحو ذلك. نعم الحديث الخامس والتسعون بعد الثلاثمائة عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال اما رأيت من ذي لمة في حلة

- 00:06:50

حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب الى منكبيه بعيد ما بين في بين ليس بالقصير ولا بالطويل. البراء بن

عازب رضي الله عنه يصف النبي - 00:07:20

وصلى الله عليه وسلم بالكمال والجمال في الصورة. وهي غالبا ما تكون كونوا دليلا على كمال الخلق. وحسن الاعتقاد وطويل القلب

فالجمال الظاهري ينم عما في الباطن اما اشتمل عليه - 00:07:40

يقول ما رأيت من ذي لمة اللمة شعر الرأس اذا كان الى شحمتي الاذن. فان كان نازل ويمس الكتفين سمي او جمعة والنبي صلى الله

عليه وسلم كان يترك رأسه له شعر عليه الصلاة والسلام الى شحمتي الاذنين او ينزل ولا - 00:08:10

الكتفين والشعر بهذه الصفة يكون جمال ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في سمته وصورته الظاهرة. وهو حسن. وقد روي

عن الامام احمد رحمه الله انه قال هو سنة لولا ان له كلفة ومؤونة لاتخذناه. يعني انه يحتاج الى تعهد - 00:08:50

نحتاج الى متابعة الغسل والتمشيط ونحو ذلك. فيقول له كلفة ومؤونة لولا ذلك لاتخذناه والمراد اتخاذ الشعر الكامل. يعني يقص من

طرفه ولا يفعل به كما افعل بعض الناس اليوم مثلا يقص من نواحيه ويترك ناحيه او نواحي طويلة ونواحي قصيرة هذا لا -

00:09:20

يجوز هذا من القزع المكروه. وانما اذا كان كله على شكل واحد وسوى. وكان عليه الصلاة والسلام يترك شعره وهو للرجال جائز

وللنساء مستحب لان ان فيه جمال للنساء وكانت امهات المؤمنين رضي الله عنهن لهن شعور فلما توفي رسول الله صلى الله -

00:09:50

عليه وسلم واصبحنا في لسنا بحاجة الى التجميل عند ذلك قصصنا او بعضهن الى الكتفين يعني خففنا منها. فيقول البراء بن عازب

رضي الله عنه ما رأيت من ذي لمة ذي بمعنى صاحب من ذي لمة في حلة حمراء الحلة - 00:10:20

الثياب بتكون قطعتين. تكون ازار ورداء تسمى حلة. ولا يسمى الازار وحده احداه حلة ولا يسمى الرزا الربا وحده حلة وانما ما كان من

الاثنين يسمى حلة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يشعرونا البراء بن عازب بان - 00:10:50

الرسول صلى الله عليه وسلم لبس حلة حمراء تجمل بها عليه الصلاة والسلام قال العلماء جاء النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن

لبس الرجال الاحمر فكيف الجمع بينه وبين حديث البراء ابن عازب؟ جمع بينهما - 00:11:20

جمع من العلماء ومما قاله ابن القيم رحمه الله تعالى قال النهي عن الاحمر الخالص والحلة التي لبسها النبي صلى الله عليه وسلم فيها

اعلام حمر اعلام حمر اعلام يعني خطوط خط احمر وخط ابيض فيجوز ان تسمى - 00:11:50

فهذه حلة حمراء. لان ما فيها من احمر يغلب عليها ولا يقال عن مثل هذه انها بيضاء حلة بيضا ما دام مخلوطة ابيض واحمر وانما

ممكّن ان يقال حلة حمراء - 00:12:20

له شعر يضرب الى منكبيه هذان المنكبان اعلى الكتف يعني ان شعره عليه الصلاة والسلام يصل الى المنكبين يعني يماس المنكبين

معناه ينزل عن شحمة الاذن فهو اذا ارتفع او قصر منه عليه الصلاة والسلام صار الى الاذن وشحمة الاذن. واذا تركه وصل الى الكتف -

00:12:40

كفاية بعيد ما بين المنكبين. يعني كان عريض منكبين عليه الصلاة والسلام فهو اجمل الرجال آآ شكلا خلقا وكما هو اجملهم خلقا عليه

الصلاة والسلام. ليس بالقصير ولا بالطويل صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير من الرجال ولا بالطويل من الرجال وانما هو ربعة

يعني - 00:13:10

من الرجال. نعم. غريب الحديث اللمة بكسر اللام قال في الصحاح اللمة بالكسر. الشعر من كتب اللغة ليس المراد بها الاحاديث وانما

من كتب اللغة التي تبين آآ تشكيل الكلمة - 00:13:50

ماخذها من من اين مأخوذة؟ نعم. اي الشعر يتجاوز شحمة الاذن؟ فاذا اذا بلغ المنكبين فهو جمة وسميت الامة لانها المت بالمنكبين. ما يستفاد من الحديث الاول فيه جواز لبس الاحمر وقد ورد النهي عنه فحمله العلماء على محامل احسنها ما قاله شمس الدين ابن القيم - 00:14:20

ان المراد بالاحمر الذي لبسه النبي صلى الله عليه وسلم الحبرة هو الذي حبرة الحبرة كساء فيه لهم قد يكون تكون اعلام حمر وعلام غير حمر. نعم. الحبرة وهو الذي فيه اعلام حمر واعلام بيض. وليس - 00:14:50

الاحمر الخالص الذي نهى عنه. الثاني وفيه دليل على حسن توفير الرأس. حتى يبلغ المنكبين او او تحتها قليلا ففيه جمال واقتداء. جمال زينة واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

وليس منه ما منه ما يفعله بعض الشباب اليوم برؤوسهم بقص بعضه وترك وترك البعض الآخر تلك المثلث التي يسمونها تواليت فهذه بدعة مستقبحة. يعني فيها تقليد للكفار. نعم ومثلة مستبشرة - 00:15:30

وهو القزع المكروه ولكنه عمل والقزع اخذ بعض الرأس وترك بعض. ولكن انه عمل الافرنج وكفى بهم الكفار والمتفرجة المقلدين لهم. نعم وكفى بهم قدوة عندهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في خلقه وخلقه وانا لله خلقه يعني - 00:15:50

كل الخارجي والخلق الطبع ما يتصف به عليه الصلاة والسلام من حسن الخلق انك لعل خلق عظيم. سنلت عائشة رضي الله عنها ما هو خلق النبي صلى الله عليه وسلم الذي اثنى عليه ربه - 00:16:20

قالت كان خلقه القرآن. يعني يتأدب باداب القرآن. الثالث في الحديث في بيان خلق النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر من حسن الشعر ورحابة الصدر وحسن القامة وحسن الخلق عنوان الخلق وقد كمله الله تعالى بهما صلى الله عليه وسلم. كمله الله جل وعلا

بالخلق الحسن والخلق - 00:16:40

الحسن عليه الصلاة والسلام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل متى ستكون متابعة الامام عند اول نقطة للتكبير ام بعدما ينتهي عنه؟ بينها - 00:17:10

الصحابي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر للسجود فما احد منا يحني ظهره حتى يصل النبي صلى الله عليه وسلم الى الارض فالتكبير مع الامام يعتبر مساواة والتكبير قبله مسابقة - 00:17:50

والتكبير بعده متابعة. ونحن مأمورون بمتابعة الامام. فلا نساويه كما نكون بعده. لا نتقدم عليه ولا نساويه وانما نكون بعده الصحابة رضي الله عنهم ما احد يحني ظهره للسجود حتى يصل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

الى الارض يعني ويمكن جهته من الارض يقول السائل هل تشهد الارض في كل اعمال القولية والفعلية؟ ام القولية فقط جاء في تفسير قوله جل وعلا تحدث اخبارها يعني تخبر بما - 00:18:50

حمل عليها من خير او شر. فهي تشهد للمرء. تشهد عليه. باعماله واقواله اله الحسنة تشهد له وتشهد عليه باعماله واقواله السيئة ولا يستطيع الانسان ان يختفي عن ولا يستطيع ان يختفي عن عين الله تبارك وتعالى. فالله جل وعلا لا تخفى عليه خافية - 00:19:20

يقول السائل ما حكم زيارة المدينة المنورة بقصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم اما الزيارة للصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فهذه غير مشروعة. لان في القريب والبعيد سواء. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. رأى احد اولاده - 00:19:50

هذا علي رضي الله عنهم رجلا يتردد على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم عليه من فرجة فنهاه وقال له ما انتم؟ ومن بالاندلس الا سواء الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة في كل زمان وفي كل مكان والقريب - 00:20:20

والبعيد سواء عند الله جل وعلا. وانما المشروع زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه. فالصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فما يشرع للمرء ان يتوجه الى المدينة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50

وانما يشرع له التوجه الى المدينة لزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد والمسجد الاقصى خلصه الله من ايدي اليهود. هذه المساجد الثلاثة تشرع. شد الرحال زيارته - 00:21:20

اما ان تذهب تقول لزيارة مسجد قباء ما يشرع اذا وصلت الى المدينة يشرع لك ويستحب لك زيارة مسجد قباء وتصلي فيه. تذهب لزيارة قبور في البقيع او شهداء احد في احد فاذا وصلت الى المدينة يستحب لك زيارة - [00:21:50](#)

قبور الصحابة رضي الله عنهم والسلام عليهم. فرق بين شد الرحل من البعيد هذا لا يشاء الا الزيارة للقرب يسرا. تشرع زيارة القبور في مكة وفي المدينة وفي غيرها بلاد المسلمين - [00:22:20](#)

يقول السائل ما كفارة من ذبح الهدي هدي التمتع قبل شهر ذي الحجة هدي التمتع وقته وقت هذه وذبحه يوم العيد وثلاثة ايام بعده فقط وما كان قبل هذا او بعد هذا فهو - [00:22:50](#)

فليس بهديه تمتع. هذا قول الجمهور. وقيل بفواز ذبحه قبل بعد دخول شهر ذي الحجة في عشر ذي الحجة وهذا قول مرجوح. لان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مئة بدنة. ودخل مكة في اليوم الرابع - [00:23:20](#)

من ذي الحجة ولم ينحر واحدة من المئة الا يوم العيد. قال العلماء لو كان النحر مشروع وجائز لنا صلى الله عليه وسلم في كل يوم خمس او عشر يأكل منها من معه من المحتاجين اليها - [00:23:40](#)

ما نحر من المئة واحدة الا يوم العيد نحر بيده الشريفة ثلاثا وستين بدنة ووكل عليا رضي الله طبعها في نحر ما بقي من المئة يقول السائل ارشدني احد الاخوة بترك قيام الليل والتهجد في وقت السحر فقال لي لا تشق - [00:24:00](#)

على نفسك اما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام ملين كله. فهل اترك قيام الليل؟ اولا ارشاده لك خطأ. وتثبيط لك عن الطاعة - [00:24:40](#)

وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل واذا تحرى المسلم ما جاء من وعد وبشارة النبي صلى الله عليه وسلم بثواب معنى صالحة مؤمنا بها اعطاه الله جل وعلا اياها. فقد يكتب للمسلم - [00:25:00](#)

صيام الدهر عدة مرات. ما يقول يكفيني مرة مثلا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنه ما صام الدهر هذا صحيح ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر فكأنما صام الدهر. فهو اذا صام رمضان واتبعه ستا من شوال - [00:25:30](#)

قال كان كمن صام الدهر كله. ثم اذا صام ثلاثة ايام من كل شهر كان كمن صام الدهر كله. فيكتب له او صيام الدهر مرتين. صلى العشاء في جماعة كتب له قيام نصف الليل. صلى الفجر في جماعة - [00:26:00](#)

كتب له قيام الليل كله. قام من الليل ما تيسر له. كتب له ما كتب له. صلى مع الامام صلاة التراويح كانما قام الليل كله وهكذا فيكتب للمسلم قيام الليل مضاعف - [00:26:20](#)

اذا تحرى ذلك وعمل به ولا ينبغي للمرء ان يحرص على الاكثر في امور الدنيا ويقنع باليسير من امور الآخرة اه قيام اخر الليل فظله عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح ينزل ربنا كل - [00:26:40](#)

كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر الى سماء الدنيا في نادي هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب هذا لا يحصل لمن صلى العشاء ونام ولم يقم الا لصلاة الفجر. من صلى العشاء ونام وقام لصلاة - [00:27:10](#)

الفجر ما يلام ولا يقال له اخطأت. ولا يحرم عليك ذلك. وانما يقال فرطت في عظيم انت قادر على اخذه فرطت في ثواب عظيم. فلا ينبغي للمسلم ان يتساهل في امر الثواب ويقول يكفيني الشيء اليسير - [00:27:30](#)

ينبغي له ان يجتهد ويحرص ويكثر من العمل الصالح. ولا ينبغي له ان يرهق نفسه فتمل. يعني لا يرهق نفسه غير يجعلها تمل وتكره العمل الصالح. وانما يعالج نفسه. قالوا كما يعالج - [00:27:50](#)

فطير الاكل يعطى تدريجيا شيئا فشيئا لا يكثر عليه فيرهقه يضره ولا ايمنع وانما يعطى تدريجيا حتى يتعود وكذلك قيام الليل وصيام النهار والصدقة قال الصالحة ينبغي للمسلم ان يمرن نفسه عليها ويهتم بها ويعطي للنفس فيه شيئا - [00:28:10](#)

بسم الله تبارك وتعالى يقول السائل ما حكم ان فاتته سنة سنة الفجر؟ هل يجوز قضاؤها مع الضحى من فاتته سنة الفجر فينبغي له ان يقضيها لانها سنة مؤكدة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتركها لا حظرا ولا سفرا. كان عليه الصلاة والسلام - [00:28:40](#)

في السنن الرواتب اذا سافر تركها يترك رواتب الظهر قبلها وبعدها وراتبة المغرب بعد وراتبة العشاء بعدها لكن سنة الفجر والوتر ما

كان يتركهما عليه الصلاة والسلام يستحب لمن فاتته سنة الفجر ان يقضيها - 00:29:20

ثم هو بالخيار. ان شاء قضاها بعد صلاة الفجر فلا بأس. اذا خشى ان ينشغل عنها او ينساها او يكون في مكان ما يتيسر له ان يتركه ليتوضأ يصلي او يصليها بعد الفجر. وان وثق من نفسه انه يقضيها ضحى - 00:29:50

اولى يصلي صلاة الضحى ركعتين او اربع او ست او ثمان ويقضي سنة الفجر بالنية. نيته في هاتين الركعتين سنة الفجر قضاء. ولا ينبغي له تركها. فاذا وثق من نفسه الامكان من القضاء ضحى فذلك اولى. وان خشى ان تفوت عليه - 00:30:20

اولى له ان يقضيها بعد صلاة الفجر يقول السائل ما حكم رجل ذهب الى قبر؟ وقال للميت ادعو لي هل هذا شرك ام بدعة؟ طلب من الميت امرا من العبور ايا كان فذلك دعاء ودعاء الميت شرك اكبر - 00:30:50

مخرج من الملة والعياذ بالله. وان يصلى المرء وصام وزعم انه مسلم اذا سأل صاحب القبر امرا من الامور فقد جعله شريكا لله في العبادة. وحبط عمله والله جل وعلا يقول ولقد اوحى اليك يا محمد ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - 00:31:30

لان اشركت ليحبطن عملك. ولا تكونن من الخاسرين. والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الشرك. والله جل وعلا يعلم اجلا ان محمد عليه الصلاة والسلام لا يشرك. ولكنه جل وعلا يعلم الامة والعباد. يقول محمد الذي هو افضل العباد لو اشرك حبط عمله. فغيره -

00:32:00

من باب اولى والشرك محبط للعمل والعياذ بالله. والمشرك عبد الله هو عبد معه غيره. والله غني عن عبادة المشرك. يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء - 00:32:30

فعن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه وانما زيارة القبور على ثلاثة انواع. زيارة سنة يثاب عليها العبد وزيارة بدعة محرمة يأثم بها ولا يكفر وزيارة شرك اكبر يكفر به المرء يخرج من ملة الاسلام - 00:32:50

سلام. بحسب ما يصدر من العبد. قد يمشي الثلاثة في سيارة واحدة ويدخلون المقبرة جميع احدهم مأجور والاخر اثم ولم يخرج خذ من الاسلام والثالث كافر. خرج من الاسلام. والفقر - 00:33:30

فرق بينهم فيما صدر من كل واحد منهم. وربما يكون لا يسمع احدهم من فيتكلم به الاخر. وربما يكونوا خرجوا من المسجد جميع مصلين. احدهم دخل المقبرة وقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء - 00:34:00

الله بكم للاحقون. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم. والمستأخرين اللهم لا تحرمنا اجرهم. ولا تفتنا بعدهم. واغفر لنا ولا هم. هذا سلام ودعاء لعموم الاموات. ثم ذهب الى قبر ابيه قبر اخيه قبر امه قبر قريبه زوجته - 00:34:30

ولده جده ووقف امامه وجعل ظهره الى القبلة. المسلم يجعل ظهره الى القبلة ليكون في مقابلة وجه الميت. ويسلم عليه السلام الخاص السلام عليك يا ابي يا اخي. السلام عليك يا امي. السلام عليك يا زوجتي - 00:35:10

يا ولدي يا بنتي انت سلفنا ونحن في الاثر. نسأل الله لنا ولك العافية. اللهم لا ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله. هذا حسن. هذا يؤجر بزيارته مرغب فيها يقول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور. الا - 00:35:40

افزوروها فانها تذكركم الاخرة. ثم تتذكر بان هذا ابوك هذا اخوك هذا عمك هذا جارك. هذا كنت واياه سوا قبل ايام او قبل اشهر او قبل سنوات والان تحت التراب - 00:36:10

ما يمكن ان يزيد في حسناته شيء؟ ولا يمكن ان ينقص من سيئاته شيء ما انقطع انتهى باب التوبة وتذكر انك صائر الى ما صار اليه تستعد للرحيل هذه مشروعة حسنة يثاب عليها المرء النوع الثاني من الزيارة - 00:36:30

زيارة بدعية. زيارة محرمة. ولا تصل الى حد الشرك حزبه امر من الامور او اهتم لامر من الامور قال اخرج للمقبرة ادعو الله عند القبور. لعل الله ان يستجيب لي. نقول لا يا اخي. لا تخرج عند - 00:37:00

اذهب الى المسجد. افضل البقاع. وصل ما تيسر لك. واسأل ربك ما احببت. والله جل وعلا يعطيك. يقول انا ما ادعو القبور ولا ادعو اهل القبور وانما ادعو الله لكن بين - 00:37:30

القبور يقول تقول تظن ان دعاء الله بين القبور افضل من دعاء الله عند المسجد في المسجد فكن اخطأت بهذا. وهذا حرام عليك.

تقصد القبور لاجل ان تدعو الله عندهم - 00:37:50

كانك ترى ان القبور افضل من المساجد. هذا محرم وبدعة لما قلنا بدعة لانه وسيلة الى الشرك قد يراك الجاهل تدعو الله عند القبور فيأتي بعدك ويدعو القبور. يسأل اصحاب القبور - 00:38:10

فتكون دعوته انت وسهلت له طريق الشرك. فهذا حرام وبدعة ولا الى حد الشرك. الثالث جاء الى القبور قيل له هذا قبر رجل صالح هذا قبر الشيخ الفلاني. المعلم الفلاني. الزاهد الفلاني. فجاء - 00:38:40

يتضرع اليه ويسأله اشفع لي عند الله اشفع لي عند الله اغفر لي ذنوبي او تسأله. تقول رد علي ضالتي. رد علي غائبي اشف مريض. اغني من الفقر. اقضي عني الدين. هذا شرك اكبر - 00:39:10

مخرج من الملة. صاحبه كافر. وان صلى وصام وزعم انه مسلم. لانه دعا غيره والدعاء مخ العبادة. دعاء غير الله جل وعلا عبادة لهذا المدعو. فعرفنا ان زيارة القبور ثلاثة انواع. زيارة - 00:39:40

مشروعة مستحبة. وزيارة محرمة بدعة. وزيارة حرام وهي شرك اكبر. شرك وبدعة وسنة. وعلى العاقل ان يختار لنفسه يقول السائل ما حكم حضور وليمة العرس اذا كان فيها بعض المنكرات كالغناء المحرم والاختلاف علما بان عدم الحضور - 00:40:10

سوف يوتر العلاقات. حضور المجالس التي فيها منكر هذا لا يخلو ان كان المرء رجلا كان او امرأة اذا حضر انكر المنكر وازيل او انكر المنكر ولم يزل فالاولى له ان يحضر - 00:41:20

لانه ما دام سينكر فالانكار فيه خير. اذا ازيل فهذا هو المطلوب وافضل ما يقول واذا لم يزل فعلى الاقل يعلم من حضر ان هذا منكر. ولو ما اثر فيهم اليوم قد يؤثر - 00:41:50

سر في المستقبل باذن الله. اما اذا كان سيحضر ويسكت ويقر المنكر حياء ومجاملة فلا يجوز له الحضور. فيكون اثم بحضوره. وعلى المرء ان يتقي ربه جل وعلا ولا يتقي الناس من التمس رضا الله بسخط الله عليه واسخط الله عليه الناس رضي الله عنه وارضاه - 00:42:10

عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط الله عليه الناس قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن قد ينكر عليهم امرا من الامور فيحبونه ويدعون له. ويقول انا فلان ابرأ ذمته. فلان قال كلمة الحق - 00:42:40

فلان يثيبه الله جل وعلا على ما قال. وان سخط الناس عليه. وقد يلتبس رضا الناس بشيء يسخط الله. فيسخط الناس عليه ولو التمس رضاهم. يقولون فلان مرائي فلان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر خارج واذا اجتمع مع صاحبه داهنهم - 00:43:10

ولا يغير المنكر فيمقتونه ويرون انه مرائي وانه غير صادق في اقواله وافعاله الا فالواجب على المسلم ان يتقي الله جل وعلا ويرضي الله ولو سخط عليه الناس فانهم عما قريب سيرضون عنه باذن الله - 00:43:40

يقول السائل استضافني رجل واسقاني في اثناء فضة بدون علمي فهل اعذب بهذا مع اذا شرب الانسان في اثناء من ذهب او الله وهو لا يدري فهو غير معذب في هذا باذن الله. وانما يحرم على المسلم ان يشرب - 00:44:10

باناء الذهب والفضة او يأكل بها او يستعملها او اني ملاعق او سكاكين او صحن او غير ذلك مما يستعمل. فاذا استعملها مع علمه بذلك بهذا واما اذا استعمل الشيء وهو لا يدري عنه فهو غير معذب بهذا باذن الله - 00:44:50

يقول السائل اذا كان في الحرير سرف وخويلة فلما رخص للنساء في لبسه لبس الحرير يلبسه رجل خيلاء ويلمسه رجل شرف ويلبسه رجل ميوعة انوثة وكلها ممقوتة وتلبسها المرأة حلي تتحلى بها لزوجها - 00:45:20

لانهما مأمورة بالتحلي. فهي تلبس الحرير وتلبس الذهب وتتجمل لزوجها او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. المرأة تنشأ في الحلية لانها مطلوبة مطلوبة لتكون سكنا للرجل يسكن اليها ويرتاح وكلما تجملت بين يديه فهذا - 00:46:20

يقول السائل هل المرخص من الحرير قدر اصبعين او ثلاث او اربع؟ قدر الطول الاصبع وعرضه قدر اسبوعين يعني عرض الحرير اصبعين بطول الثوب. او عرض الحرير ثلاث اصابع بطول الثوب او اربع اصابع بطول الثوب ليس المراد طول الاصابع بطول الاصابع

وعرض الاصابع - 00:46:50

اصابع تكن ما تكون جمال ولا زينة يقول السائل الا فضل في صف الجنابة الا فضل في صف الجنابة الاول ثم الاول؟ افضل صفوف

الرجال اول وشرها اخرها. وافضل صفوف النساء اخرها. وشرها - 00:47:30

اولها وصهوف في المسجد الحرام الاول قال بعض العلماء هو ما كان خلف الامام على ما استدار منه. وبعضهم قال هو الصف الاول ما قرب من الكعبة واذا كان الصف طويل - 00:48:40

ومقطوع بجدار او سارية فلا يؤثر هذا. وانما المكروه الصف بين السواري الا لحاجة اذا كان هناك حاجة كطريق المسجد ونحوه فلا بأس. او كثرة المصلين كايام المواسم مثلا واما اذا لم يكن هناك حاجة فيكره ان يصفى بين السواري يعني اربعة خمسة - 00:49:10 وثم مقطوع ثم اربعة خمسة مقطوع وهكذا اما اذا كان الصف طويل ثم قطع في جدار او عمود او نحو ذلك فهذا لا يؤثر على الصف يسأل عن وقت الوتر - 00:49:40

الوتر وقته من بعد صلاة العشاء ولو مجموعة مع اول وقته من بعد صلاة العشاء ولو مجموعة مع المغرب واخر وقته طلوع الفجر. فيجوز للمسلم احيانا ان يوتر والناس ما صلوا المغرب في المساجد الى الان - 00:50:10 ووتره صحيح. مريض في داره او في المستشفى. او مسافر صلى المغرب ثلاث ركعات ثم صلى العشاء ثم اوتر والناس في المساجد ما صلوا المغرب الى الان يصح وتروح واخر وقت لصلاة - 00:50:50

هو طلوع عند طلوع الفجر. قبيل طلوع الفجر. ومن كل الليل لي او ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوله واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر. كما قالت عائشة رضي الله عنها - 00:51:20 انتهى وتره الى السحر. يعني اكثر وغالب وتر النبي صلى الله عليه وسلم كان في السحر. يعني قبيل طلوع الفجر. فيصح ان يوتر المرء اول الليل. ويصح ان يوتر وسط - 00:51:50

ويصح ان يوتر اخر الليل وكلها حسنة الا ان اخر الليل افضل غانم وتر النبي صلى الله عليه وسلم السحر. واوصى ابا هريرة رضي الله عنه فبعض الصحابة بالوتر قبل النوم. لم؟ نقول لمن - 00:52:10 من وثق من نفسه القيام اخر الليل فالوتر اخر الليل افضل ومن يخشى ان يغلبه النوم فلا يستيقظ الا لصلاة الفجر فيوتر قبل ان ينام فان اوتر قبل ان ينام يخشى ان لا يقوم - 00:52:40

ثم يسر الله له القيام اخر الليل. فهل يصلي ام يقول قد اوترت ولا يصلي يقول لا لا يحرم نفسه يصلي. هل يوتر مرة اخرى؟ لا لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. فاذا قام من اخر الليل - 00:53:10 قيل وقد اوتر من اول الليل فيصلي ما تيسر له ولا يوتر مرة اخرى ما هو اقل الوتر؟ واكثره وافضله اقل الوتر ركعة. ركعة واحدة وتر. صلى المغرب ثم صلى العشاء ان كان مسافر ركعتين وان كان مقيم اربع ركعات - 00:53:40

ثم اوتر بركعة ونام فكان مريض اوتر اقله ركعة ولا حد لاكثره. هذا اوتر بثلاث اوتر بخمس او وترى بسبع بتسع احدى عشرة بثلاثة عشرة بخمسة عشرة في واحد وعشرين في ثلاث وعشرين بسبع - 00:54:20 وعشرين احدى وثلاثين ثلاث وخمسين وهكذا. المهم ان يكون على وتر اخرها لا حد لاكثره لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لنا لا تزيدوا في قيام الليل عن كذا. وافضله افضل الوتر باحدى عشرة. الذي - 00:54:50

هو غالب وتر النبي صلى الله عليه وسلم او ثلاثة عشرة يوتر احيانا باحدى عشرة واثنا عشر ولو اوتر بسبع او خمس او تسع صح والحمد الحمد لله الامر فيه سعة اذا حرص على وتر النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة او ثلاث عشرة ممكن - 00:55:20 ان يصلي هذه الركعات بنصف ساعة او اكثر بقليل. وممكن ان يصليها باربع ساعات وخمس ساعات ان كان في الوقت متسع اطال القراءة والركوع والسجود. وان كان في الوقت ضيق خفف - 00:55:50

والركوع والسجود وكمل وتر النبي صلى الله عليه وسلم. واذا اوتر بواحدة فلا وان اوتر بثلاث فالأفضل ان يجعلها بسلامين. وان جعلها بسلام واحد فلا بأس واذا اوتر بخمس فالأفضل ان يجعلها بسلام واحد. يسرد الخمس. وان اوتر بسبع او تسع - 00:56:10 فالأفضل ان يجلس بعد السادسة وبعد الثامنة ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالسابعة او التاسعة ويتشهد ويسلم. السبع الخمس والسبع والتسع بسلام واحد. الا انه بالخمس يسردها وبالسبع والتسع يجلس في التشهد - 00:56:40

في بعد السادسة وبعد الثامنة ويقوم ويأتي بالتشهد الأخير بعد التاسعة او او السابعة ويسلم. وان اوتر باحدى عشرة فالأفضل ان يصلي ركعتين ركعتين ويوتر بواحدة اذا اوتر به احدى عشرة فالأفضل ان يجعلها كل ركعتين بسلام ويوتر بالحادية عشر - 00:57:10

عشرة او الثالثة عشرا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:40